في الاكام اسم ان وخبرها محذوف والتقدير ان لنا الاكام ونهشلا تفضلوا لحذف
لفظ الدلالة الاول عليه قالوا واكثر ما يوجد ذلك اذا كان الاسم نكرة كما في قول الاعشى

ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا

تقدير الكلام ان لنا محلا وان لنا مرتحلا **فصل** واعلم انه اذا الحقت هذه الحروف
ما الكافة في بعض الكلام تعمل شيئا مثل انما زيد قائم لانه اذ ذاك يزول كونها مختصة
بالاسماء لانك تقول انما يقوم زيد واما ليت ففيها الوجهان العمل والالغاء
والعمل اكثر وهو موضع السماع لبقائها على الاختصاص من بعد دخول
ما لانه لا يقال ليتما يقوم زيد وقول النابغة

الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد

واعلم ان نصب الحمام على الاعمال وهو رفعه على الاهمال
واعلم ان المكسورة ولكن يجوز العطف على موضع كل واحد منهما
مع الاسم بالاتفاق من جهة ان الموضع لهما من الاعراب في حال ما ان المفتوحة
فاذا علمت ذلك فاعلم انه لا يخلو من ان تعطف على اسمها قبل الخبر
وبعده فان عطفت قبله فلا يجوز الا النصب خاصة على اللفظ مثل ان زيدا
وبكرا قائمان ولا يجوز الرفع على الموضع فلا تقل مثلا ان زيدا وبكر قائمان
لان الكلام غير تام فان جاء من ذلك شيء حكي ولا يقاس عليه نحو
قولهم انك وزيد ذاهبان خلافا للمبرد والكسائي في جواز ذلك به
المبتدا كالمثال عليه نحو قولهم انك وزيد ذاهبان اعتبارا بحاله المعطوف وان
عطفت بعد الخبر جاز لك في المعطوف وجهان النصب على اللفظ والرفع
على المحل

على المحل مثال الاول ان زيدا قائم وعمرا او وعمرا معطوف على لفظ
زيد وهذا اشكال ومثال الثاني ان زيدا قائم وعمرو فعمرو معطوف على موضع
زيد قبل دخول ان عليه لانه كان مرفوعا بالابتداء كما اسلفناه ولك
ايضا في عطف مرفوعا وجهان اخران وهو ان يكون عمرو معطوفا على الضمير في قائم
ولكن يلزمك توكيد ذلك الضمير في الاشهر فتقول ان زيدا قائم هو وعمرو والاخر
ان ترفع المعطوف بالابتداء وتضمر له خبرا يدل عليه خبر ان المتقدم فتقول مثلا
ان زيدا قائم وعمرو قائم **واما** سائر اخوات ان ولكن على خلاف فيها ان المفتوحة
فلا يجوز فيها عطف المرفوع الا على الضمير في الخبر لتغييرها المعاني سوى الابتداء
من التشبيه والتمني والترجي وغير ذلك **قال الشيخ رحمه الله** واما
ظننت واخواتها فانها تنصب الاسم والخبر على انهما مفعولان لها وهي ظننت
وحسبت وخلت وزعمت ورايت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت
تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما اشبه ذلك **ش**
اعلم انا اسلفنا ان هذه الافعال اعني ظننت واخواتها من نواسخ الابتداء
وعملها مخالف لعمل كان وعمل ان لانها تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معا
على انهما مفعولان لها وهي من الافعال المتعدية ولذلك يجب ان نقدم بعض الكلام
في التعدي وعدم التعدي فتقول معنى تعدي الفعل هو تجاوزه لان التعدي في اللغة هو
التجاوز ويقال تعدى فلان طوره اي جاوزه وفي الحديث من عنده العشا لم يتعد **قال**
الله العظيم ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه اي من تجاوز وهو في اصطلاح النحويين
نصب الفعل مفعولا واحدا فاكثر بعد رفعه لفاعله **واعلم** ان الافعال بالنسبة الى

Copyright © King Saud University